Educational Research & Innovation Journal
Issued by Education Strategy Administration
Ain Shams University

مجلة بحوث التعليم والابتكار
تصدر عن ادارة تطوير التعليم
جامعة عين شمس

الوحدة النفسية وعلاقتها بالتنمر لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية

Psychological loneliness and its relationship to bullying among university students in light of some demographic variables

ريهام عشري رشاد أحمد حجازي[1]، أ.د/ محمود عبد الحليم منسي[2]، أ.د/ هيام صابر شاهين[3]

[1] باحثة ماجستير – قسم علم النفس– كلية البنات –جامعة عين شمس

[2] أستاذ علم النفس بكلية التربية – جامعة الإسكندرية

[3] أستاذ الصحة النفسية كلية البنات – جامعة عين شمس

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة بحث العلاقة بين الوحدة النفسية والتنمر لدى طلاب الجامعة، بالإضافة إلى بحثِ اختلاف متغيري الدراسة باختلاف المتغيرات الديموجرافية: النوع (ذكور –إناث)، والتخصص (علمي–أدبي)، والفرق الدراسية (الأولى – الثانية– الثالثة– الرابعة)، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، وتكونت العينة من (321) طالبًا وطالبة من طلاب الجامعة، للعام الدراسي (2022–2023) بمتوسط عمري (19,8) وانحراف معياري (0.87)، وقد طبقت الباحثة عليهم مقياس الوحدة النفسية (راسيل ١٩٩٦) ترجمة: مجدي دسوقي (١٩٩٨) ومقياس التنمر لدى طلاب الجامعة (إعداد الباحثة). وتوصلت النتائج إلى أنَّه لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الوحدة النفسية والتنمر وأبعاده التقليدي والإلكتروني لدى عينة الدراسة، كما لا توجد فروق دالة إحصائيًا في سلوك التنمر ككل وأبعاده التقليدي والإلكتروني تبعًا للمتغيرات الديموجرافية النوع (ذكور – إناث)، والتخصص (علمي– أدبي)، والفرقة الدراسية (الأولى– الثانية–الثالثة–الرابعة) لدى طلاب الجامعة، كما توصلت إلى وجود فروق بين الذكور والإناث من طلاب الجامعة في الوحدة النفسية تجاه الذكور، وأن الوحدة النفسية لا تختلف لدى عينة الدراسة باختلاف متغيري (التخصص والفرقة الدراسية).

الكلمات المفتاحية: الوحدة النفسية، التنمر، طلاب الجامعة.

Abstract:

This study aimed to investigate the relationship between psychological unity and bullying among university students, in addition to researching the different variables of the study according to the different demographic variables: gender (males - females), specialization (scientific - literary), academic teams (first - second - third - fourth), and this study relied on the comparative correlational descriptive approach, and the study sample consisted of (321) male and female university students, for the academic year (2022-2023) with an average age of (19.8) and a standard deviation of (0.87), and the psychological unit scale (Russell 1996) translated by Magdy Desouky,The results found that there is no statistically significant correlation between the psychological unit and bullying and its traditional and electronic dimensions among the study sample, and there are no statistically significant differences in bullying behavior as a whole and its traditional and electronic dimensions according to the demographic variables gender (males - females), specialization (scientific - literary), academic year (first-second-third-fourth) among university students. It also found that there are differences between male and female university students in the psychological unit in favor of males and that the psychological unit of the study sample does not differ according to the variables (specialization and study group).

Keywords: Psychological Loneliness, Bullying, University Students.

مقدمة:

تعدُّ مرحلةُ الجامعة من المراحل المهمة في حياة الطالب، فهي تعدَّه لسوق العمل؛ ليكون فردًا ناجحًا في المجتمع يعملُ من أجل نهضة بلده؛ ومن ثمَّ يجب الاهتمام بهذه المرحلة؛ لأنَّها نقطة تحول للطالب؛ حيث ينتابه في هذه المرحلة الحاسمة من حياته بعضُ المخاوف والقلق والإحساس بالغربة والعزلة، فضلًا عن بعض الاضطرابات النفسية والشعور بالوحدة الناتج عن انتمائه إلى مجتمع جديد لم يعتد عليه من قبل؛ كالتحديات الدراسية والظروف الاقتصادية والاجتماعية والضغوط النفسية التي قد تعوقه عن سيره في الحياة الجامعية بنجاح.

ولم يعدْ التنمر ظاهرةً حديثة فحسب، بل هو ظاهرةٌ قديمة في المجتمع ومعروفة، فهو سلوكٌ عدواني متكرر، هدفه إلحاق الضرر بالآخر، ولكنَّ التطور التكنولوجي والمعرفي في العصر الحالي– أدَّى إلى انتشاره وتعدد أنواعه وأشكاله وصوره، فقد ظهرت أشكالٌ عديدة للتنمر لم تكن موجودة من قبل؛ ممَّا أدى لظهور مشكلات عديدة وخطيرة تضر بالمجتمع، ونظرًا لخطورة التنمر وانتشاره في كل الأعمار والمستويات ومعظم الدول، وما يترتَّب عليه من آثار نفسية خطيرة قد تصل للانتحار؛ فإنه يحظى باهتمام كبير؛ لدراسته والحد من انتشاره.

وفتَحَ استخدام التكنولوجيا على نطاق واسع الباب لأشكال بديلة من التنمر، مثل: التنمر الإلكتروني، ويشكل هذا النوع من التنمر مخاطرَ محددة، حيث يمكن أن يحدث في أي وقت وبأشكال مختلفة، فضلًا عن كونه مجهولَ الهوية، ولديه القدرة على الوصول إلى جمهور عريض، ويكون أقل وضوحًا للبالغين (Pascual– Sanchez & Nicholls, 2023).

وأكدت بعض الدراسات أن شبكات التواصل الاجتماعية أحد أكثر الأسباب شيوعًا لاستخدام الهواتف الذكية، والتي تجعل علاقات الأفراد سطحية، وتمنع إنشاء تواصل عميق وصادق بين الأفراد، وتزيد من الشعور بالوحدة (Bian & Leung,2014؛ Nowland et al ,2018).

ولاقى مفهوم الوحدة النفسية اهتمامًا كبيرًا من قبل الباحثين في علم النفس؛ حيث أصبح مجالًا واسعًا للبحث والدراسة؛ لأنه أصبح مشكلة واسعة الانتشار في جميع المراحل العمرية نتيجة للتقدم الحالي الذي يتصف به هذا العصر الحالي (Charlebois,2018; Nicolaisen et al,2014).

وأصدرت منظمة الصحة العالمية بيانًا بين أبريل وسبتمبر ٢٠٢٠ بأن ٧٠% من الأشخاص كانت الوحدة هي العامل الأساسي الذي يسهم في مشكلات الصحة النفسية لديهم، حيث بدأت من العزلة عن الآخرين ثم تطورت للوحدة النفسية (Alkhouri, 2021).

وعلى الرغم من أن الشعور بالوحدة له أسباب عديدة؛ فإن الكثير من الدراسات يؤكد أن أسباب حدوثها الاستخدام المفرط للتكنولوجيا، مثل: إدمان الإنترنت، ووسائل التواصل الاجتماعي.(Xu, 2017) ومن الجدير بالذكر أن شعور الطالب الجامعي بالوحدة النفسية يؤثر في مستقبله الأكاديمي وصحته النفسية وتواصله مع الآخرين.

والتنمر– حاليًا– جريمة يعاقب عليها طبقا للمادة (٣٠٩ مكرر/ ب) سنة ٢٠٢٠ من قانون العقوبات؛ لذا يجب توعية الطلاب وتحذيرهم وعقاب كل من يقوم بهذه الجريمة، ولبحث العلاقة بين الوحدة النفسية والتنمر لدى طلاب الجامعة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

مرحلة الجامعة من المراحل المهمة في حياة الطالب؛ لذا يجب أن تحظى دراسة التنمر باهتمام كبير لدراسة المشكلات التي تواجه الطلاب؛ ومن مخاطر هذه الظاهرة أنها تترك آثارًا ثابتة طويلة الأمد (على سبيل المثال انخفاض تقدير الذات– الاكتئاب– القلق)، وقد يلجأ بعض ضحايا التنمر للانتحار؛ هروبًا من التنمر عليهم، كما يتسبب التنمر– أيضًا– في ظهور أعراض نفسية مرضية؛ كالقلق والحزن والرهاب الاجتماعي لدى الشباب؛ مما قد يؤدي إلى أفعال متطرفة، بما في ذلك الانتحار؛ حيث أشارت دراسة حفيظة سليمان (٢٠٢٠) أن من أهم

مخاطر التنمر الإلكتروني محاولات الانتحار المتكررة من قبل الضحايا.

وتحظى ظاهرة التنمر الإلكتروني باهتمام العلماء؛ لأنها شكل جديد من أشكال التنمر في العصر الرقمي؛ حيث يمكن للأفراد استخدام وسائل الإعلام الجديدة لتخويف الآخرين، وقد نما التنمر مع تقدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ويمكن أن يكون للتنمر التقليدي تأثير أكثر خطورة في الصحة النفسية والقضايا الأكاديمية من التنمر عبر الإنترنت. وفي بعض البلدان حدثت حالات وفاة مثل الانتحار (Kowalski et al, 2014).

وقد تحددت مشكلة هذه الدراسة في ضوء ما يلي:

أولا: ملاحظة الباحثة: حيث لاحظت انتشار ظاهرة التنمر في المجتمع في المراحل العمرية المختلفة، وتفاقم آثارها السلبية من مشكلات واضطرابات نفسية واكتئاب والإحساس بالوحدة، وقد يصل الأمر للانتحار.

ثانيًا: كشفت نتائج بعض الدراسات مثل: دراسة (2020) Al Qudah et al أن التنمر الإلكتروني بين طلاب الجامعات يمكن توقعه من خلال الشعور بالوحدة النفسية والعمر، وأن الوحدة النفسية أفضل مؤشر على التنمر الإلكتروني. كما أكدت بعض الدراسات أن التنمر الإلكتروني له عواقب وخيمة أكثر من التنمر التقليدي؛ حيث يزيد التنمر الإلكتروني من حالات الاكتئاب وتعاطي المخدرات وإيذاء النفس والتفكير في الانتحار ومحاولات الانتحار، مقارنةً بالتنمر التقليدي (Peng et al,2019)؛ لأن التخويف غير المباشر يعتبر النهج الأكثر أمانًا والأكثر ملاءمة، مقارنة بالتنمر التقليدي. حيث يمكن ترهيب ضحايا التنمر بسهولة دون الكشف عن أسمائهم (Antoniadou et al ,2015).

وتثير مشكلة الدراسة الأسئلة الآتية:

1- ما شكل العلاقة وقوتها بين الوحدة النفسية والتنمر لدى طلاب الجامعة؟

2- ما مقدار ودلالة اختلاف متوسطات درجات عينة الدراسة من طلاب الجامعة في الوحدة النفسية باختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية (النوع- التخصص- الفرقة الدراسية)؟

3- ما مقدار ودلالة اختلاف متوسطات درجات عينة الدراسة من طلاب الجامعة في التنمر باختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية (النوع - التخصص- الفرقة الدراسية)؟

أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة بحثَ العلاقة بين كل من الوحدة النفسية والتنمر لدى طلاب الجامعة، بالإضافة إلى بحث اختلافات متغيري الدراسة باختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع، التخصص، والفرق الدراسية).

رابعًا – أهمية الدراسة:

للدراسة أهمية نظرية وأهمية تطبيقية، ويمكن عرضهما على النحو الآتي:

أ-الأهمية النظرية: وتتمثل في:

1- تعدُّ الدراسة حديثةً نسبيًا؛ وذلك لندرة الدراسات العربية التي تناولت التنمر لدى طلاب الجامعة بأنواعه، وذلك- في حدود اطلاع الباحثة- حيث تناولت معظم الدراسات التنمر الإلكتروني فقط لدى طلاب الجامعة والتنمر المدرسي.

2- الاهتمام بالمرحلة الجامعية وما يواجه الطلاب فيها من مشكلات، وكشف العلاقة بين الوحدة النفسية والتنمر.

3- إلقاء الضوء على هذه المشكلات وبخاصة التنمر والذي أصبح ظاهرة يعاقب عليها القانون؛ لذلك لا بد من فهمه وقياسه لدى طلاب الجامعة، وتوعيتهم بخطورته وآثاره وعقوبة كل من يقوم به.

ب- الأهمية التطبيقية: تكمن الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في:

1. تقديم بعض التوصيات التي يمكن الاستفادة منها في مواجهة التنمر، والحد من انتشاره.

2. إعداد مقياس جديد لقياس التنمر لدى طلاب الجامعة؛ الأمر الذي قد يسهم في إثراء مكتبة القياس النفسي بمقياس جديد يناسب المرحلة الجامعية.
3. قياس التنمر لدى طلاب الجامعة، ومعرفة الفروق بين الذكور والإناث فيه.

التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

الوحدة النفسية:Psychological loneliness

عرفها(Russell et al (1996 بأنَّها: القصور الملحوظ في كمية أو نوعية علاقات الفرد مع الآخرين؛ ممَّا قد يؤدي إلى مشاعر سلبية يمكن أن تؤثر في صحة الفرد النفسية والجسدية.

عرَّفها مجدي الدسوقي (١٩٩٨) بأنَّها: إحساس الفرد بوجود فجوة نفسية تباعد بينه وبين الأفراد المحيطين به؛ نتيجة لافتقاده إمكانات الانخراط والدخول في علاقات مشبعة ذات معنى؛ ممَّا يؤدي إلى شعوره بعدم التقبل والنبذ، وإهمال الآخرين له رغم أنه محاط بهم.

وتعتمد هذه الدراسة على التعريف الإجرائي الذي وضعه راسيل، ترجمة: مجدي دسوقي (١٩٩٨) للوحدة النفسية؛ وذلك لأنه سيتم استخدام مقياسه للوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة.

2- **التنمر:Bullying**

عرَّفته الباحثة بأنَّه: أيُّ سلوك متعمد يقوم به طالب الجامعة أو مجموعة من الطلاب؛ بهدف إلحاق الأذى والضرر تجاه طالب آخر أو مجموعة أخرى، سواء تم هذا السلوك بشكل تقليدي أو إلكتروني، وذلك كما تعكسه الدرجة التي يحصل عليها الطالب على المقياس المُعد في هذه الدراسة.

ويتكون مقياس التنمر من بعدين يندرج تحت كل بعد مجموعة من العبارات، وقامت الباحثة بتعريف كل بعد على حدة، على النحو الآتي:

التنمر التقليدي: سلوك متعمد يقوم به طالب الجامعة؛ بهدف إلحاق الأذى أو الضرر للآخرين وقد يكون لفظيًا أو بدنيًا، أو يتم من خلال الاعتداء على ممتلكات الطرف الآخر.

التنمر الإلكتروني: سلوك متعمد يقوم به طالب الجامعة؛ بهدف إلحاق الأذى أو الضرر للآخرين عبر الوسائل الإلكترونية مثل: السخرية عبر مواقع التواصل، وسرقة الحساب، والاحتيال، والابتزاز، والانتحال، وإرسال فيروسات للضرر بالأجهزة، أو عمل فيديوهات مسيئة، أو نشر الشائعات والصور المسيئة، أو كتابة التعليقات غير اللائقة.

محددات الدراسة- التزمت الدراسة بالمحددات التالية:

1. **محددات موضوعية:** التنمر وعلاقته بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة.
2. **محددات بشرية:** تكونت العينة من (٣٢١) طالبًا وطالبة.
3. **محددات مكانية:** تم التطبيق إلكترونيًا على بعض طلاب الجامعة بالفرق الدراسية: الأولى، والثانية، والثالثة، والرابعة.
4. **محددات زمانية:** تتمثل في تطبيق مقياسي التنمر والوحدة النفسية في شهري مايو ويونيو (٢٠٢٣).

دراسات سابقة: يمكن عرض الدراسات المعنية بمتغيرات هذه الدراسة عبر المحاور الآتية:

المحور الأول: دراسات اهتمت بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة منها:

هدفت دراسة جنار عبد القادر (٢٠١٢) إلى التعرُّف على مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة، في ضوء بعض المتغيرات (النوع والمرحلة الدراسية) على عينة مكونة من (100) طالب وطالبة، وأظهرت النتائج أن هناك درجة عالية من الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس، كما أظهرت نتائج الدراسة- أيضًا- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الشعور بالوحدة

النفسية لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير المرحلة الدراسية تجاه المرحلة الأولى.

وهدفت دراسة رجاء محمود، منيرة عبد الله (٢٠١٧) إلى اختبار العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والشعور بالوحدة النفسية على عينة مكونة من (288) طالبة من طالبات جامعة الملك سعود. طُبِقَ عَليهن مقياس الشعور بالوحدة النفسية إعداد (راسيل، 1982). وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين الشعور بالوحدة النفسية، والأفكار اللاعقلانية في الدرجة الكلية، وكذلك هناك مستوى فوق المتوسط من انتشار الشعور بالوحدة النفسية لدى طالبات جامعة الملك سعود، كما توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات الطالبات على مقياس الوحدة النفسية تبعًا للمعدل التراكمي، في حين لم تظهر فروق وفقًا للتخصص في درجة الشعور بالوحدة النفسية.

هدفت دراسة صوفي عبد الوهاب (٢٠٢١) إلى تحديد مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة على عينة مكونة من 47 طالبًا وطالبة، تم تطبيق مقياس الشعور بالوحدة النفسية عليهم، من إعداد راسيل (1996) ترجمة: مجدي الدسوقي (1998)، وتوصلت الدراسة إلى وجود مستوى متوسط للشعور بالوحدة النفسية، في حين لا توجد فروق في مستوى الشعور بالوحدة النفسية تعزى إلى متغير الجنس والمستوى التعليمي والسن.

وهدفت دراسة أحمد مسلم (٢٠٢٢) إلى التعرُّف على مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الوافدين بجامعة المجمعة، وعلاقته ببعض المتغيرات الديموجرافية على عينه مكونة من (377) طالبًا وطالبة، وتم استخدام مقياس راسلRussell) ، (1980 لقياس مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى الطلاب الوافدين، وأظهرت النتائج أن مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى الطلاب الوافدين كان منخفضًا، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالوحدة النفسية لدى الطلاب الوافدين تبعًا لمتغير النوع، كما وُجِدت كذلك فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالوحدة لدى الطلبة الوافدين تعزى لمتغير العمر، في اتجاه فئة الطلبة ممن تراوحت أعمارهم أقل من 20سنة.

هدفت دراسة عبد الحميد محمد (٢٠٢٣) إلى التعرُّف على طبيعة العلاقة بين النوموفوبيا والوحدة النفسية لدى عينة من طلبة جامعة حلب، والكشف عن الفروق في كل من النوموفوبيا والوحدة النفسية تبعاً لمتغير الجنس على عينة الدراسة من (100) طالب،(57) طالبًا و(43) طالبة من بعض كليات جامعة حلب متوسط أعمارهم بين (18-30) سنة، وتم تطبيق مقياس النوموفوبيا ومقياس الوحدة النفسية، وتوصل البحث إلى وجود علاقة بين النوموفوبيا والوحدة النفسية لدى طلاب المرحلة الجامعية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس النوموفوبيا تعزى لمتغير الجنس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الوحدة النفسية تعزى لمتغير الجنس.

المحور الثاني: دراسات اهتمت بالتنمر لدى طلاب الجامعة ومنها:

سعت دراسة أمل يوسف (٢٠١٧) للكشف عن الاتجاهات نحو الأنماط المستجدة من التنمر الإلكتروني وعلاقتها بإدمان الإنترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت، على عينه عددها (140) طالبا؛ وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من طلاب التعليم التطبيقي بدولة الكويت تجاه الذكور في التنمر الإلكتروني، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الثانية والرابعة من طلاب التعليم التطبيقي بدولة الكويت في تجاه طلاب الفرقة الرابعة في التنمر الإلكتروني.

هدفت دراسة محمد مصطفى وآخرين (٢٠١٩) إلى التعرُّف على الفروق في مشكلة التنمر الإلكتروني (متنمر/ ضحية) وفقا لمتغيرات الدراسة، وذلك على عينة عددها 115 طالبًا وطالبة، طُبِق عليهم مقياس التنمر الإلكتروني (متنمر/ ضحية)، وأظهرت النتائج وجود نسبة كبيرة من الطلاب تعرضت لحالات من التنمر الإلكتروني، كما

توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الطلاب الذكور والإناث من عينة الدراسة، وذلك في كل من القسم الخاص بالمتنمر إلكترونيًا وضحية التنمر الإلكتروني والدرجة الكلية، في اتجاه الذكور. وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الطلاب في ضوء التخصص (علمي/ أدبي) من عينة الدراسة، وذلك في كل من القسم الخاص بالمتنمر إلكترونيا وضحية التنمر الإلكتروني والدرجة الكلية.

وحاولت دراسة إيهاب عبد العزيز وآخرين (٢٠١٩) البحث عن العلاقة بين ضحايا التنمر الإلكتروني وبعض المتغيرات (النوع، العمر، الفرقة) لدى طلاب الجامعة، وتكونت العينة من (261) طالبًا وطالبة، طُبق عليهم مقياس ضحايا التنمر الإلكتروني؛ حيث يتكون مقياس التنمر الإلكتروني من ثلاثة أبعاد التنمر الإلكتروني: (الإساءات والمضايقات الإلكترونية – والتخفي وانتهاك الخصوصية – السخرية وتشويه السمعة)، وأسفرت النتائج عن عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية لمقياس ضحية التنمر الإلكتروني.

وقام محمد إبراهيم ورندا السيد (٢٠٢٠) بدراسة هدفت للتعرُّف على الإسهام النسبي للمعتقدات اللاعقلانية والمرونة العقلية في التنبؤ بالتنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة؛ حيث طبق مقياس التنمر الإلكتروني (إعداد الباحثين) على عينة مكونة من (٤٨٦) طالبًا وطالبة، وأسفرت النتائج عن وجود فروق بين الذكور والإناث على مقياس التنمر الإلكتروني في اتجاه الذكور.

وحاولت دراسة سعاد سعيد (2021) التعرُّف على العلاقة بين التنمر الإلكتروني والأمن النفسي لدى طلاب الجامعة، وطبق مقياس للتنمر الإلكتروني (إعداد الباحثة) الذي تكون من (٢٠) فقرة على بعدي السخرية، تشويه السمعة والتهديد، على عينة مكونة من ٣٠٠ طالب، وأسفرت النتائج عن وجود فروق بين الذكور والإناث في التنمر الإلكتروني تجاه الذكور.

وهدفت دراسة مسيرة الرويلي (٢٠٢٢) إلى التعرُّف على مستوى ممارسة طالبات جامعة الحدود الشمالية بمدينة رفحاء لسلوك التنمر الرقمي من وجهة نظرهن وعلاقته ببعض المتغيرات؛ وتم استخدام مقياس للتنمر الرقمي وتطبيقه على عينة بلغت (239) طالبة، وأظهرت النتائج أن مستوى ممارسة طالبات جامعة الحدود الشمالية لسلوك التنمر الرقمي منخفض، كما أظهرت عدم وجود فروق دالة في تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى ممارسة سلوك التنمر الرقمي تعزى لمتغيرات نوع الكلية والمستوى الدراسي.

وهدفت دراسة أحمد محمد (٢٠٢٢) الكشف عن درجة تعرض طلبة التربية الخاصة في جامعة البلقاء التطبيقية للتنمر الإلكتروني ودرجة ممارستهم له وأسبابه، ودوافعه، وتمثلت الأدوات في استبانة مكونة من (39) فقرة، طُبقت على عينة مكونة من (285) طالبًا وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تعرض طلبة التربية الخاصة للتنمر الإلكتروني متوسطة ودرجة ممارستهم للتنمر الإلكتروني جاءت بدرجة قليلة، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تعرض طلبة التربية للتنمر الإلكتروني تعزى الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارستهم التنمر الإلكتروني تعزى تجاه الذكور.

وبحثت دراسة سلوى ناصر وآخرين (٢٠٢٣) العلاقة بين التنمر التقليدي والتنمر الإلكتروني عبر وسائل التواصل والانسحاب الاجتماعي لدى المراهقين، وكشفت عن الفروق في (التنمر التقليدي، التنمر الإلكتروني، الانسحاب الاجتماعي) لدى المراهقين تبعًا لمتغيرين هما: (النوع ومحل الإقامة). وتضمنت أدوات الدراسة: استمارة البيانات الأولية، واستبانة (التنمر التقليدي، التنمر الإلكتروني) تم تطبيقهما على عينة قوامها (608) من الطلاب المراهقين، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية طردية (موجبة) دالة إحصائيًا بين الانسحاب الاجتماعي وكل من التنمر التقليدي والتنمر الالكتروني.

كما أسفرت عن وجود فرق دال إحصائيًا بين درجات مجموعتي الدراسة الذكور والإناث في التنمر التقليدي وفي التنمر الإلكتروني تجاه الذكور.

المحور الثالث: دراسات اهتمت بالوحدة النفسية وعلاقتها بالتنمر لدى طلاب الجامعة:

هدفت دراسة Al Qudah etal(2020) إلى اكتشاف العلاقة بين التنمر الإلكتروني والأمن النفسي والوحدة النفسية والعمر بين طلاب الجامعات على عينة مكونة من 426 طالبا وطالبة، واستخدمت ثلاثة مقاييس للتحقيق في التنمر عبر الإنترنت والأمن النفسي والشعور بالوحدة؛ حيث كشف تحليل البيانات أن 17.6٪ من المشاركين كانوا من المتنمرين عبر الإنترنت. وأسفرت النتائج عن اختلافات كبيرة في التنمر الإلكتروني حسب الجنس (تجاه الذكور). وعلى ارتباط إيجابي كبير بين التنمر الإلكتروني من ناحية والوحدة والعمر من ناحية أخرى. كما كشفت النتائج- أيضا- عن أن التنمر الإلكتروني بين طلاب الجامعات يمكن توقعه من خلال الشعور بالوحدة النفسية والعمر، وأن الوحدة النفسية هي أفضل مؤشر على التنمر الإلكتروني.

حاولت دراسة Sawzan& Malak (2020) التعرُّف على مستوى ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلبة الجامعة، والعلاقة بين ممارسة هذا السلوك "التنمر الإلكتروني" والوحدة النفسية. وتم تطبيق مقياس التنمر الإلكتروني ومقياس الوحدة النفسية على عينة مكونة من (133) طالبة بكلية التربية بجامعة أم القرى، وأظهرت نتائج الدراسة أن متوسطات جميع عبارات مقياس التنمر الإلكتروني تراوحت بين (متوسط وعال)، وأن أفراد العينة يعانون من الوحدة النفسية. كما أظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الوحدة النفسية وسلوك التنمر الإلكتروني عند مستوى 0.05.

وكشفت دراسة كارولين وآخرين (٢٠٢١) عن علاقة كل من التلكؤ الأكاديمي والتنمر والوحدة النفسية بالقلق الاجتماعي لدى الطلاب الصم بالتعليم النوعي، مع اقتراح نموذج سببي يوضح العلاقة بين التلكؤ الأكاديمي لدى ضحايا التنمر والوحدة النفسية، وتكونت عينة الدراسة من "60" طالبًا وطالبة، وتمثلت الأدوات في: مقياس ضحايا التنمر (إعداد الباحثة)، ومقياس الشعور بالوحدة النفسية (إعداد مجدي الدسوقي، 2013)، وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيًا في مقياس ضحايا التنمر تجاه الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مقياس الوحدة النفسية.

وحاولت دراسة مي حسن، حمدي يونس (٢٠٢٢) دراسة العنف الإلكتروني والوحدة النفسية كمتغيرات وسيطة بين إدمان الإنترنت والصحة النفسية لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة، وتم تطبيق مقياس العنف الإلكتروني، ومقياس الوحدة النفسية على عينة مكونة من (416) طالبًا وطالبة من طلبة جامعة القدس المفتوحة في المحافظات الجنوبية. وأظهرت النتائج أن هناك تأثيرًا غير مباشر لإدمان الإنترنت في الصحة النفسية من خلال الوحدة النفسية مما يعني أن الوحدة النفسية متغير وسيط جزئي، بينما لم يكن هناك تأثير لإدمان الإنترنت في الصحة النفسية من خلال العنف الإلكتروني مما يعني أن العنف الإلكتروني متغير غير وسيط.

وسعت دراسة مضحي بن ساير (٢٠٢٣) إلى الوقوف على درجة انتشار التنمر الإلكتروني بين المراهقين ودرجة إحساس المراهقين بالوحدة النفسية، بالإضافة إلى التعرُّف على العلاقة بين مستوى التنمر الإلكتروني وإحساس المراهقين بالوحدة النفسية، وطبق مقياس التنمر الإلكتروني (إعداد الباحث)، واشتمل المقياس على أربعة أبعاد هي: (التخفي الإلكتروني، والمضايقات الإلكترونية، والقذف الإلكتروني، والمطاردات الإلكترونية)، ومقياس الإحساس بالوحدة النفسية (إعداد الباحث)، وذلك على عينة مكونة من (269) ممن تعرضوا للتنمر الإلكتروني، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة انتشار التنمر الإلكتروني بين المراهقين كبيرة، كما توصلت إلى أن درجة إحساس المراهقين بالوحدة النفسية من خلال عبارات مقياس

الإحساس بالوحدة النفسية متوسطة، وأنه توجد علاقة ارتباطية دالة موجبة عند مستوى (.05) بين الوحدة النفسية والتنمر.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد تفنيد ومراجعة الدراسات السابق عرضها نستخلص عددا من النقاط نعرضها كما يلي:

1- **تنوع حجم العينات:** بين عينات صغيرة، وعينات كبيرة.

2- **تنوع الأدوات** التي استُخدِمت لقياس الوحدة النفسية؛ حيث استخدمت بعض الدراسات مقياس مجدي دسوقي (١٩٩٨). واستخدم بعض الباحثين مقاييس من إعدادهم، كما تنوعت الأدوات التي استخدمت لقياس التنمر لدى طلاب الجامعة، فقد كانت من إعداد الباحثين وركزت على التنمر الإلكتروني فقط.

3- **نتائج الدراسة:** ركزت معظم الدراسات على التنمر الإلكتروني، وأشارت نتائجها إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في ممارسة سلوك التنمر الإلكتروني؛ حيث أشارت دراسة (سعاد سعيد، ٢٠٢١؛ سلوى ناصر وآخرين ٢٠٢٣؛ محمد مصطفى وآخرون، ٢٠١٩)، ودراسة (AlQudah et al, 2020) إلى وجود فروق في التنمر تجاه الذكور.

4- أشارت نتائج الدراسات السابقة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الوحدة النفسية تجاه الإناث، بينما أشارت دراسة (أحمد مسلم ٢٠٢٢؛ صوفي عبد الوهاب، ٢٠٢١؛ كارولين وآخرين ٢٠٢١)؛ إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير النوع، كما اتفقت الدراسات السابقة على أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الوحدة النفسية والتنمر مثل: دراسة مضحي بن ساير (٢٠٢٣)، دراسة(Malak, & Sawzan؛AlQudah et al, 2020).

ما تضيفه الدراسة الحالية:

1- إعداد مقياس للتنمر لطلاب الجامعة يشمل بعديه: التقليدي والإلكتروني بصوره المختلفة.

2- بحث الفروق في الوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة.

3- بحث الفروق بين الذكور والإناث في ممارسة سلوك التنمر لدى طلاب الجامعة.

أما عن أوجه الاستفادة من الدراسات السابق عرضها فتتمثل في:

1- اختيار عينة الدراسة وتحديد الفرق الدراسية في ضوء تحليل عينات الدراسات السابقة.

2- مراجعة الأدوات التي اعتمدت عليها للاستفادة منها في تصميم مقياس التنمر، إذ تمت مراجعة أدوات الدراسات السابقة، وذلك من أجل وضع تصور مبدئي للمقياس الذي تعتمد عليه في هذه الدراسة.

3- صياغة فروض الدراسة والتي جاءت على النحو الآتي:

فروض الدراسة: في ضوء نتائج الدراسات السابق عرضها، يمكن صياغة فروض الدراسة على النحو الآتي:

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين التنمر والوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة.
- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات طلاب الجامعة في التنمر وأبعاده وفقا لبعض المتغيرات الديموجرافية (النوع–التخصص–الفرقة الدراسية).
- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات طلاب الجامعة في الوحدة النفسية وفقا لبعض المتغيرات الديموجرافية (النوع–التخصص–الفرقة الدراسية) .

منهج الدراسة وإجراءاتها:

أولًا: منهج الدراسة: اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن؛ للكشف عن العلاقة بين الوحدة النفسية والتنمر لدى طلاب الجامعة، والكشف عن دلالة الفروق في كل من الوحدة النفسية والتنمر لدى عينة

الدراسة في ضوء المتغيرات الديموجرافية (النوع والتخصص والفرق الدراسية).

ثانيًا: عينة الدراسة: تضمنت عينة الدراسة مجموعتين فرعيتين على النحو الآتي:

مجموعة التحقق من الكفاءة السيكومترية لأدوات الدراسة:

تكونت المجموعة من (200) طالب وطالبة من طلاب الجامعة، للعام الدراسي (2022–2023) بمتوسط عمري (20,3) وانحراف معياري (0.78)؛ بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

مجموعة الدراسة الوصفية:

تكونت العينة الأساسية من (321) طالبًا وطالبة من طلاب الجامعة، للعام الدراسي (2022–2023) بمتوسط عمري (19,8) وانحراف معياري (0.87)؛ بهدف التحقق من فروض الدراسة، ويوضح جدول (1) مواصفات العينة الأساسية: يتراوح العمر بين ١٨:٢٢

جدول (1) توزيع طلاب الجامعة وفقا للفرقة الدراسية والتخصص والنوع (ن=321)

الفرقة		الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	المجموع
النوع	ذكور	9	19	13	34	75
	إناث	63	44	34	105	246
التخصص	علمي	26	23	23	57	129
	أدبي	46	40	24	82	192
المجموع		72	63	47	139	321

ثانيًا: شروط اختيار عينة الدراسة:

1- أن يكون أفراد العينة من طلاب الجامعة.

2- أن يكون أفراد العينة ذكورًا وإناثًا.

ثالثًا: أدوات الدراسة:

لإتمام إجراءات الدراسة تمت الاستعانة بالأدوات الآتية:

1- مقياس الوحدة النفسية راسيل ١٩٩٦.

2- مقياس التنمر لطلاب الجامعة (إعداد الباحثة).

أولًا: مقياس الوحدة النفسية: استخدمت الباحثة مقياس الوحدة النفسية، إعداد راسيل ١٩٩٦

هدفُ المقياس إلى تقدير درجة الوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة، ويتكون من 20 عبارة يجاب عنها من خلال مقياس متدرج رباعي على طريقة ليكرت، يختار الطالب فيما بينها وتتراوح بين (أبدًا، نادرًا، أحيانًا، دائمًا)، حيث تحصل الإجابة " أبدًا" على درجة واحدة، وتحصل الإجابة " نادرًا " على ثلاث درجات، وتحصل الإجابة " أحيانًا " على درجتين، وتحصل الإجابة أبدًا على درجة واحدة إذا كانت العبارة موجبة الاتجاه، والعكس صحيح في حالة كون العبارة سالبة الاتجاه. والدرجة العظمى للمقياس 80 والدنيا 20 وتشير الدرجة المرتفعة إلى اتصاف الشخص بالوحدة النفسية.

الخصائص السيكو مترية لمقياس الوحدة النفسية قامت الباحثة بالتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الوحدة النفسية (لراسيل ١٩٩٦) الذي قام بترجمته مجدي الدسوقي (١٩٩٨) وتقنينه من خلال حساب معاملات صدقه، من خلال عدة طرق منها: الصدق البنائي أو التكويني والصدق التمييزي والصدق العاملي وحساب ثباته باستخدام الطرق الآتية: إعادة التطبيق والتجزئة النصفية وطريقة كرونباخ حيث كانت قيمة ألفا تتراوح بين (٨٨.- ٩٣.) وجميع معاملات الثبات دالة عند مستوى ٠١. وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الثبات (الدسوقي ٢٠١٣)

مما يسمح للباحثة بتطبيقه وقد قامت الباحثة من التحقق من هذه الخصائص بالطرق الآتية:

١)الصدق باستخدام التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysi

تم اختبار صدق النموذج الأحادي لبنية المقياس اعتمادًا على إجراءات التحليل العاملي التوكيدي بواسطة آموس Amos(version23) للتحقق من ملاءمة هذا النموذج للبيانات التي جمعت من عينة الدراسة الحالية وجدول (2) يوضح مؤشرات الملاءمة للنموذج الأحادي.

جدول (2): أدلة الملاءمة للنموذج الأحادي وفقًا لاستجابات عينة الدراسة لمقياس الوحدة النفسية (ن=200)

النموذج	أدلة الملاءمة						
	χ^2	P	CMIN/df	IFI	TLI	CFI	RMSEA
أحادي العامل	360.9	0.001	2.21	0.903	0.902	0.902	0.06

مما يلاحظ أن جميع أدلة المطابقة وصلت للمحك، مما يؤكد مطابقة النموذج أحادي العامل لمقياس الوحدة النفسية لبيانات العينة. ويظهر الشكل (1) النموذج البنائي للمقياس.

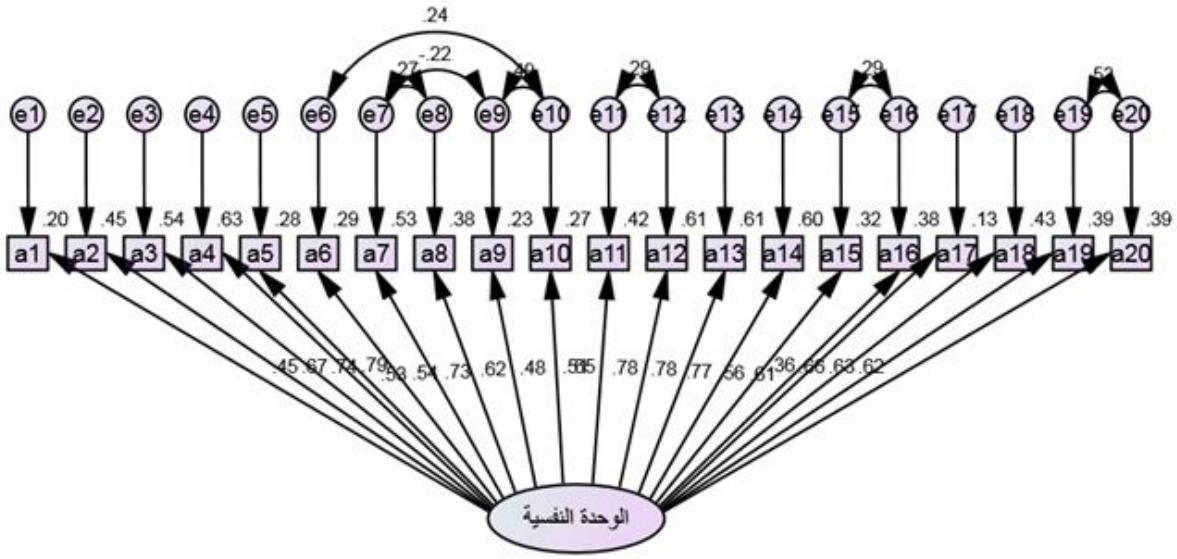

شكل (1): النموذج البنائي المفترض لمقياس الوحدة النفسية

2. ثبات المقياس

ثبات مقياس طريقة ألفا كرو نباخ:

تم حساب الثبات بمعادلة كرونباخ والتي نطلق عليها اسم معامل ألفا Alpha، وقد بلغ معامل ثبات المقياس ككل (0 ,931) **وجدول (٣) يوضح معامل ثبات ألفا في حالة حنف المفردة.**

جدول (٣) قيمة ألفا في حالة حنف المفردة (ن=200)

البند	قيمة ألفا في حالة حذف المفردة	البند	قيمة ألفا في حالة حذف المفردة
1	.930	**11**	.927
2	.927	**12**	.925
3	.926	**13**	.925
4	.925	**14**	.925
5	.929	**15**	.928
6	.929	**16**	.927
7	.926	**17**	.932
8	.928	**18**	.927
9	.929	**19**	.927
10	.929	**20**	.927

يلاحظ أن معامل الثبات الكلي للمقياس بلغ القيمة القطعية لمعامل الثبات المقبول 0,70، بما يشير إلى أن مقياس الوحدة النفسية المستخدم في الدراسة يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات.

ب – طريقة التجزئة النصفية:

تمَّ حساب الارتباط بين جُزأي المقياس، ثم صُححت بمعاملات الارتباط بمعادلة سيبرمان – بروان، وقد بلغت قيم معامل الثبات لسبيرمان –بروان 0.916 وهي قيم ثبات مرتفعة؛ مما يدل على تمتع المقياس بالثبات.

٣) الاتساق الداخلي: تم حساب معامل ارتباط بنود المقياس بالدرجة الكلية

جدول (٤) معامل ارتباط بنود المقياس بالدرجة الكلية

البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
1	.501**	**11**	.678**
2	.680**	**12**	.777**
3	.728**	**13**	.769**
4	.781**	**14**	.762**
5	.583**	**15**	.646**
6	.600**	**16**	.669**
7	.707**	**17**	.400**
8	.629**	**18**	.665**
9	.560**	**19**	.690**
10	.598**	**20**	.679**

****دالة عند 0.01**

يتضح من الجدول (4) أن **معامل ارتباط بنود المقياس بالدرجة الكلية له** دال عند مستوى (0.01)؛ مما يدل على الاتساق الداخلي للمقياس. كما يتضح أن **معامل ارتباط بنود المقياس بالدرجة الكلية له** دال عند مستوى (0.01)؛ مما يدل على الاتساق الداخلي للمقياس.

تقدير الدرجة على المقياس: يتكون المقياس من 20 مفردة في صورته النهائية يجاب عنها من خلال مقياس متدرج رباعي النقاط على طريقة ليكرت، ويختار فيما بينها وتتراوح بين (أبدًا، نادرًا، أحيانًا، دائمًا)، حيث تحصل الإجابة " أبدًا" على درجة واحدة، وتحصل الإجابة " نادرًا " على ثلاث درجات وتحصل الإجابة " أحيانًا " على درجتين، وتحصل الإجابة أبدًا على درجة واحدة إذا كانت العبارة موجبة الاتجاه، والعكس صحيح في حالة كون العبارة سالبة الاتجاه. والدرجة العظمى للمقياس 80 والدنيا 20 وتشير الدرجة المرتفعة إلى اتصاف الشخص بالوحدة النفسية.

ثانيًا: مقياس التنمر لطلاب الجامعة (إعداد/ الباحثة)

الهدف من المقياس: تقدير درجة التنمر لدى طلاب الجامعة، ولاحظت الباحثة أن معظم المقاييس الخاصة بالتنمر كانت لطلاب المدارس، بينما التي تخص المرحلة الجامعية كانت تقتصر فقط على التنمر الإلكتروني؛ حيث لاحظت أن معظم الدراسات في مرحلة الجامعة ركزت على التنمر الإلكتروني فقط؛ لذا فمن المهم إعداد مقياس للتنمر لدى طلاب الجامعة، يشمل (التنمر التقليدي – التنمر الإلكتروني)، ويمكن توضيح مراحل إعداد هذا المقياس فيما يلي:

المرحلة الأولى:

1- الاطلاع على التراث السيكولوجي الذي تضمن العديد من المراجع والمصادر المتنوعة التي تناولت موضوع التنمر؛ بهدف الوصول إلى تعريف إجرائي لعبارات المقياس.

2- الاطلاع على المقاييس العربية والأجنبية التي اهتمت بدراسة وقياس التنمر، حيث تمت الاستفادة منها في بناء المقياس، وهي مقياس التنمر لـ (أمنية إبراهيم،٢٠١٤؛ تغريد حميد،٢٠١٨؛ ثناء هاشم،٢٠١٩؛ رمضان عاشور،٢٠١٦؛٢١٠٩؛ عبد الناصر السيد،٢٠٢١؛ هبة سامي،٢٠٢٢)

والمقاييس الأجنبية:

(Litwiller & Brausch, 2013؛Moore et al,2012؛Özbey & Basda's, 2020 ;Shaw et al., 2013)

عمل تحليل مضمون لهذه المقاييس والاستعانة ببعض العبارات في بناء هذا المقياس

3- تحديد مفهوم التنمر من خلال الدراسات التي تناولت التنمر لدى الطلاب.

المرحلة الثانية: تحديد أبعاد المقياس:

في ضوء استقراء الأطر النظرية، وتحليل الدراسات السابقة والمقاييس السابقة، واستطلاع آراء الخبراء من أساتذة علم النفس والصحة النفسية بشأن أبعاد التنمر، تم تحديد الأبعاد، والتي شملت بعدين هما: (التنمر التقليدي – التنمر الإلكتروني).

المرحلة الثالثة: صياغة عبارات المقياس: في ضوء تحليل الأطر النظرية المعنية بالتنمر، وكذلك الاطلاع على المقاييس السابقة، وتحليل مضمونها، تم استخلاص بعض العبارات للاستعانة بها في بناء هذا المقياس، فضلًا عن صياغة عبارات جديدة، اعتمادًا على نتائج تحليل هذه المصادر المختلفة، ورُوعي عند صياغة عبارات المقياس أن تكون في صورة مواقف، وأن تكون الصياغة واضحة وبسيطة وتتلاءم مع الخصائص المتنوعة في نفس هذه المرحلة لعينة الدراسة؛ لأن معظم المقاييس كانت في صورة ذاتية، وهي لا تقيس بصور جيدة الصفة النفسية والمشاعر الداخلية للفرد. وقد تضمن المقياس في صورته الأولية.

المرحلة الرابعة: التحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس:

١) **الصدق العاملي التوكيدي:** نفذت الباحثة التحليل العاملي التوكيدي CFAللتحقق من مدى مطابقة النموذج

ثنائي العامل للبيانات. وتظهر نتائج الجدول (٥) أدلة المطابقة للنموذج ثنائي العامل.

جدول (٥) أدلة المطابقة للنموذج ثنائي العامل لمقياس التنمر

النموذج	أدلة المطابقة						
	χ^2	P	CMIN/df	IFI	TLI	CFI	RMSEA
ثنائي العامل	235.9	0.001	1.40	0.912	0.902	0.910	0.04

يتضح من الجدول السابق أن جميع أدلة المطابقة وصلت للمحك؛ حيث بلغت قيم مؤشرات ملاءمة القيم القطعية المتفق عليها بين الباحثين، وعلى الرغم من أن قيمة مربع كاي χ^2 دالة إحصائيًا فإن نسبة مربع كاي إلى درجات الحرية قد بلغت القيمة القطعية، وهي تساوي القيمة "2" بما يؤكد مطابقة النموذج ثنائي العامل لمقياس التنمر لبيانات العينة. ويعرض الشكل (2) النموذج البنائي لمقياس **التنمر** في صورته النهائية.

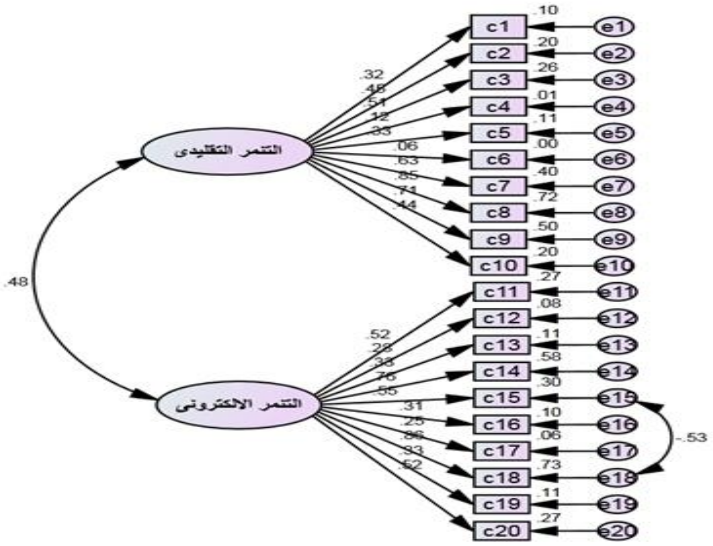

شكل (2): النموذج البنائي المفترض لمقياس التنمر

٢) ثبات مقياس طريقة ألفا كرو نباخ:

تمَّ حساب الثبات بمعامل ألفا Alpha، وقد بلغ معامل ثبات المقياس كله مساويا (794, 0) وقد تم حساب معامل الثبات لكل عامل من عوامل المقياس، وجدول (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦) معامل ثبات ألفا لبعدي المقياس

البعد	معامل الثبات
التنمر التقليدي	0.671
التنمر الإلكتروني	0.748

يلاحظ أن معامل الثبات الكلي للمقياس وكذلك الأبعاد قد بلغ القيمة القطعية لمعامل الثبات المقبول 0,70، بما يشير إلى أن مقياس التنمر المستخدم في الدراسة يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات.

ب – طريقة التجزئة النصفية:

تم حساب الارتباط بين جُزأي المقياس، ثم صُححت بمعاملات الارتباط بمعادلة سيبرمان – بروان، وجدول (٧) يوضح معامل الثبات لسبيرمان –بروان.

جدول (٧) معامل التجزئة النصفية للمقياس

العامل	معامل الثبات
التنمر التقليدي	**0.635**
التنمر الإلكتروني	**0.746**
المقياس ككل	**0.621**

٣) الاتساق الداخلي: تمَّ حساب معامل الارتباط بين درجة كل عامل من عومل المقياس بالدرجة الكلية للمقياس، وهذا ما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (٨) معامل الارتباط بين العوامل والدرجة الكلية لمقياس التنمر

م	العوامل والمقياس ككل	معامل الارتباط بين العوامل والدرجة الكلية للمقياس
1	التنمر التقليدي	0.803
2	التنمر الإلكتروني	0.894

يتضح من الجدول (8) قوة تماسك أبعاد المقياس بالمقياس ككل عند مستوى (0.01). **وقد تم حساب معامل الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه.**

(1) التنمر التقليدي– التنمر الإلكتروني

جدول (٩) معامل ارتباط بنود عامل التنمر التقليدي والإلكتروني بالدرجة الكلية له

التنمر التقليدي		التنمر الإلكتروني	
رقم البند	معامل ارتباط كل بند بدرجة البعد الذي يقيسه	رقم البند	معامل ارتباط كل بند بدرجة البعد الذي يقيسه
1	.364**	11	.578**
2	.489**	12	.469**
3	.523**	13	.520**
4	.442**	14	.705**
5	.539**	16	.595**
6	.364**	18	.460**
7	.591**	19	.445**
8	.686**	20	.711**
9	.666**		
10	.570**		

يتضح من الجدول (9) أن معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية **عامل التنمر التقليدي** جميعها دالة عند مستوى (0.01)، مما يدل على الاتساق الداخلي لبنود البعد.

أن معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية **عامل التنمر الإلكتروني** دال عند مستوى (0.01). وتم حساب معامل الارتباط بين كل موقف والدرجة الكلية للمقياس وجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١٠) معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية للمقياس (ن=200)

البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
1	.303**	11	.524**
2	.437**	12	.382**
3	.401**	13	.463**
4	.330**	14	.570**
5	.466**	15	.595**
6	.217**	16	.414**
7	.446**	17	.426**
8	.587**	18	.611**
9	.594**	19	.434**
10	.459**	20	.509**

يتضح من الجدول (١٠) أن معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للمقياس دال عند مستوى (0.01) مما يدل على الاتساق الداخلي للمقياس.

تقدير الدرجة على المقياس: يتكون المقياس من 20 موقفًا في صورته النهائية، يندرج تحت كل موقف ثلاث استجابات، يختار فيما بينها الاستجابة التي تدل على التنمر تأخذ الدرجة 3 والمحايدة 2 والأخيرة التي لا تدل على التنمر تأخذ درجة واحدة، وينقسم المقياس لعاملين، العامل الأول التنمر التقليدي يضم 10 مواقف، ودرجته العظمى 30 والدنيا 10، وعامل التنمر الإلكتروني يضم 10 مواقف، والدرجة العظمى له 30 والدنيا 10 والدرجة المرتفعة تدل على التنمر.

رابعًا: الأساليب الإحصائية لبيانات الدراسة: استخدمت الباحثة للتحقق من فروض الدراسة الأساليب الإحصائية الآتية:

1. تحليل التباين أحادي الاتجاه.
2. اختبار(ت) للعينات المستقلة.
3. معامل الارتباط بيرسون.

خامسًا: نتائج الدراسة وتفسيرها: اختبار صحة فروض الدراسة:

أولًا: اختبار صحة الفرض الأول:

بالنسبة للفرض الأول من فروض الدراسة ونصه: " **توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين التنمر والوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة.** وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين **التنمر والوحدة النفسية وجدول (١١) يوضح معاملات الارتباط بين المتغيرات.**

جدول (١٢) معامل ارتباط بيرسون بين التنمر والوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة

المتغير	الوحدة النفسية
التنمر التقليدي	0.056
الإلكتروني	0.064
المقياس ككل	0.069

يتضح من الجدول (١١) أنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الوحدة النفسية وبين التنمر وأبعاده التقليدي والإلكتروني لدى عينة الدراسة.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة Al Qudah et al (2020)؛ ودراسة Sawzan&Malak (2020) ودراسة مضحي بن ساير (٢٠٢٣)، حيث توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الوحدة النفسية والتنمر.

التفسير: الشخص الذي يعاني من الشعور بالوحدة النفسية شخص يميل إلى العزلة، فهو شخص بطبيعته يتجنب الاختلاط مع الآخرين، ولديه شعور بوجود فجوة بينه وبين الآخرين المحيطين به، وعدم القدرة على التواصل مع الآخرين، ومن ثمّ لديه نقص في تكوين علاقات مع الآخرين لإحساسه بالفجوة بينهم والغربة عنهم؛ وبالتالي يفضل الابتعاد عنهم وتجنب الآخرين، فهو لا يلجأ لممارسة سلوك التنمر مع الآخرين؛ لأن السلوك يتطلب الاختلاط مع الآخرين، وهذا عكس سمات الشخص الذي يعاني من الوحدة، ويميل إلى العزلة.

ثانيًا: اختبار صحة الفرض الثاني:

بالنسبة للفرض الثاني من فروض الدراسة ونصه: " **توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات طلاب الجامعة في التنمر وأبعاده وفقًا لبعض المتغيرات الديموجرافية (النوع–التخصص–الفرقة الدراسية).**

أولا: بالنسبة للنوع:

للتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين **متوسطي درجات عينة الدراسة من الذكور والإناث في التنمر**، ويعرض جدول (١٢) نتائج اختبار (ت).

جدول (١٢) قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات عينة الدراسة من الذكور والإناث في التنمر

الأبعاد	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) د.ح (319)	مستوى الدلالة
التنمر التقليدي	أنثى	246	12.78	2.47	0.023	0.982 غير دالة
	ذكر	75	12.77	1.89		
التنمر الإلكتروني	أنثى	246	15.11	3.02	0.506	0.613 غير دالة
	ذكر	75	15.31	2.70		
التنمر كدرجة كلية	أنثى	246	27.89	4.81	0.312	0.755 غير دالة
	ذكر	75	28.08	3.83		

يتضح من نتائج الجدول (١٢) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث من طلاب الجامعة في سلوك التنمر ككل وأبعاده التقليدي والإلكتروني؛ لأن جميع قيم (ت) غير دالة عند مستوى 0.05.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة أمل يوسف (٢٠١٧)، ودراسة محمد مصطفى وآخرين (٢٠١٩)، ودراسة محمد إبراهيم وراندا السيد (٢٠٢٠)، ودراسة سعاد سعيد (٢١ ٢٠)، ودراسة أحمد محمد (٢٠٢٢)، ودراسة سلوى ناصر وآخرين (٢٠٢٣) في وجود فروق بين الذكور والإناث في التنمر الإلكتروني تجاه الذكور.

التفسير: وهذا يرجع إلى أنهم يعيشون في البيئة نفسها والمستوى نفسه، وكذلك أساليب التنشئة نفسها، ويتعرضون لنفس المؤثرات، فكلاهما سواء ذكر أو أنثى يمتلك هاتفًا محمولًا، ويتواصل مع الآخرين من خلال مواقع التواصل الاجتماعي دون رقابة عليه، فقد يمارس التنمر الإلكتروني أو التقليدي لأسباب عديدة منها: قلة الوعي، وقلة الوازع الديني، وأساليب التربية الخطأ كالتفرقة في المعاملة والمشكلات والخلل التربوي في الأسرة، وعدم الرقابة الأسرية في متابعة أبنائهم وتوجيههم للصواب؛ حيث ينشغل الوالدان عن متابعة أبنائهما، والاهتمام بتلبية احتياجاتهم المادية من مأكل وملبس فقط، دون النظر لاحتياجاتهم النفسية والعاطفية وتناسى دورهما الأساسي في التربية والمتابعة لسلوك أبنائهما.

ثانيًا – بالنسبة للتخصص:

يعرض جدول (١٣) نتائج اختبار(ت) لحساب الفروق **بين متوسطي درجات التخصص العلمي والأدبي في التنمر.**

جدول (١٣) نتائج اختبار(ت) لحساب الفروق بين متوسطي درجات التخصص العلمي والأدبي في التنمر

الأبعاد	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) د.ح (319)	مستوى الدلالة
التنمر التقليدي	علمي	129	12.84	2.38	0.365	0.715 غير دالة
	أدبي	192	12.74	2.33		
التنمر الإلكتروني	علمي	129	15.13	2.94	0.119	0.905 غير دالة
	أدبي	192	15.17	2.96		
التنمر كدرجة كلية	علمي	129	27.97	4.62	0.110	0.913 غير دالة
	أدبي	192	27.91	4.60		

يتضح من جدول (١٣) أنه لا توجد فروق بين التخصصات العلمية والأدبية في سلوك التنمر وأبعاده (التقليدي –الإلكتروني) لأن جميع قيم (ت) غير دالة عند مستوى 0.05

وهذا يتفق مع دراسة محمد مصطفى وآخرين (٢٠١٩)

التفسير: أفراد كلا التخصصين يمارسون التنمر، فلا يؤثر التخصص في ممارسة سلوك التنمر، وجميعهم في بيئة جماعية واحدة؛ حيث إن سلوك التنمر مرتبط بالعدوانية، وأن جميع الطلاب لديهم الحرية أكثر نتيجة للانفتاح على العالم الخارجي؛ فأصبح كل طالب لديه هاتف ويشاهد ما يشاء ويفعل ما يشاء دون رقابة؛ فيقومون بالتقليد الأعمى لأي سلوك خطأ، فالشباب يقلدون بعضهم البعض في مثل هذه الأمور، ويتنافسون فيمن يفوز بعمل مقلب وخدعة زميله والسخرية والاستهزاء به، والضحك عليه وإيذائه نفسيًا، ويستمتعون بذلك، دون وعى منهم أن مثل هذه السلوكيات خطأ شرعًا وقانونًا؛ لذلك لا بد من توعيتهم دينيًا وقانونيًا بعقوبة مثل تلك الأفعال.

ثالثًا: بالنسبة للفرقة الدراسية:

استخدمت الباحثة اختبار (One Way ANOVA) للتحقق من صحة الفرض، ويوضح الجدول التالي نتائج

اختبار (One Way ANOVA)، للمتغير المستقل والمتغير التابع.

جدول (١٤) البيانات الوصفية للتنمر تبعا لمتغير الفرق الدراسية

المتغير	الفرقة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التنمر التقليدي	الأولى	72	12.56	2.04
	الثانية	63	12.24	1.76
	الثالثة	47	12.94	2.20
	الرابعة	139	13.09	2.71
	Total	321	12.78	2.35
التنمر الإلكتروني	الأولى	72	15.28	2.68
	الثانية	63	14.89	2.80
	الثالثة	47	14.87	3.10
	الرابعة	139	15.31	3.11
	Total	321	15.16	2.95
التنمر ككل	الأولى	72	27.83	4.25
	الثانية	63	27.13	3.86
	الثالثة	47	27.81	4.50
	الرابعة	139	28.40	5.08
	Total	321	27.93	4.60

يوضح الجدول (١٤) المتوسطات والانحرافات المعيارية لعينة الدراسة لمتغير التنمر تبعا لمتغير الفرقة الدراسية.

جدول (١٥) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق في التنمر تبعا لمتغير الفرقة الدراسية.

المتغير	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
التنمر التقليدي	بين المجموعات	36.32	3.00	12.11	2.225	0.085 غير دالة
	داخل المجموعات	1724.98	317.00	5.44		
	المجموع	1761.30	320.00			
التنمر الإلكتروني	بين المجموعات	12.61	3.00	4.20	0.482	0.695 غير دالة
	داخل المجموعات	2767.60	317.00	8.73		
	المجموع	2780.21	320.00			
التنمر ككل	بين المجموعات	72.13	3.00	24.04	1.139	0.334 غير دالة
	داخل المجموعات	4181.03	396.00	10.56		
	المجموع	4200.18	399.00			

دلت نتائج الجدول (١٥) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر وأبعاده تبعًا لمتغير الفرقة الدراسية لدى طلاب الجامعة.

وهذا يتفق مع دراسة مسيرة الرويلي (٢٠٢٢) في عدم وجود فروق دالة إحصائيًا تبعًا للمستوى الدراسي على باقي أبعاد المقياس.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أمل يوسف (٢٠١٧) التي أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الثانية والرابعة من طلاب التعليم التطبيقي بدولة الكويت تجاه طلاب الفرقة الرابعة في التنمر الإلكتروني.

التفسير: لا يؤثر متغير الفرق الدراسية في التنمر؛ لأنه يحدث في جميع الأعمار وبأشكال مختلفة، وهذا يرجع لأسباب عديدة، منها: قلة الوعي، وضعف الوازع الديني، والتفكك الأسرى، والانفتاح على مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية كافة أمام جميع الطلاب ذكورًا وإناثًا؛ فأصبح لدى الطالب حرية أكثر في استخدام التكنولوجيا والمواقع التواصل المختلفة، كفيسبوك وتوتير وإنستغرام واليوتيوب والتيك توك وغيرها من المواقع دون رقابة، مما جعل الطلاب ذكورًا وإناثًا يقضون وقتًا طويلًا في هذه المواقع دون رقابة، ويفعلون ويتنمرون بتعليقات غير لائقة وتشويه سمعة وانتحال الشخصية والسخرية والتقليد والاستهزاء، دون رقابة ودون عقاب رادع لهم.

اختبار صحة الفرض الثالث:

بالنسبة للفرض الرابع من فروض الدراسة ونصه: "**توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات طلاب الجامعة في الوحدة النفسية وفقًا لبعض المتغيرات والديموجرافية (النوع–التخصص–الفرقة الدراسية).**

أولًا: بالنسبة للنوع:

للتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين **متوسطي درجات عينة الدراسة من الذكور والإناث في الوحدة النفسية** ويعرض جدول (17) نتائج اختبار(ت).

جدول (١٦) قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات عينة الدراسة من الذكور والإناث في الوحدة النفسية

المتغير	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) د.ح (398)	مستوى الدلالة
الوحدة النفسية	أنثى	246	49.07	12.20	3.090	0.002
	ذكر	75	54.08	12.64		

يتضح من نتائج الجدول (١٦) أنه توجد فروق بين الذكور والإناث من طلاب الجامعة في الوحدة النفسية تجاه الذكور، وذلك لأن قيمة ت (3.090) دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.01 أي أن الطلاب الذكور أكثر إحساسًا بالوحدة النفسية من الإناث.

تختلف هذا النتيجة مع دراسة أحمد مسلم (٢٠٢٢) صوفي عبد الوهاب (2022)عبد الحميد محمد (٢٠٢٣)، كارولين وآخرون (٢٠٢١). حيث أكدوا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير النوع.

التفسير

يتسم الذكور ببعض الصفات التي تجعلهم أكثر إحساسًا بالوحدة؛ فطبيعة الذكور حسب التربية لا يحبون النقد، فهم يشعرون أنهم على صواب دائما، وأن رأيهم الأصح، ولا يتقبلون النقد؛ وبالتالي يتجنبون الاختلاط مع الآخرين؛ حيث يميلون إلى العزلة أكثر، وقلة الحديث مع الآخرين وهذا يجعلهم يشعرون بالوحدة أكثر من الإناث. عكس

طبيعة الإناث فهن اجتماعيات يحببن التواصل مع الآخرين والتحدث معهم فالإناث كثيرة الكلام عن الذكور. كما أن الذكور يميلون أكثر إلى العزلة كطبيعة، وهذا يجعله يشعر بالوحدة أكثر من الإناث.

ثانيًا: وفقًا للتخصص:

يعرض جدول (١٧) نتائج اختبار(ت) لحساب الفروق **بين متوسطي درجات التخصص العلمي والأدبي في الوحدة النفسية**

الأبعاد	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) د.ح (398)	مستوى الدلالة
الوحدة النفسية	علمي	129	50.12	12.98	0.142	0.887
	أدبي	192	50.32	12.15		غير دالة

يتضح من جدول (١٧) أنه لا توجد فروق بين التخصصات العلمية والأدبية في الوحدة النفسية؛ وذلك لأن قيمة ت غير دالة عند مستوى 0.05، وهذا يتفق مع دراسة رجاء محمود، ومنيرة عبد الله (٢٠١٧)

- **التفسير:** معظم الطلاب يمرون بنفس الظروف والضغوط النفسية والصعوبات التي تواجههم؛ مما يجعلهم يشعرون بالمشاعر نفسها والإحساس بالوحدة، سواء أكان التخصص علميًا أم أدبيًا، فالتخصص لا يؤثر في الشعور بالوحدة النفسية، بل إن أسباب الشعور بالوحدة النفسية كثيرة منها: افتقاد الفرد للتقبل والحب من قبل الآخرين، وعدم إحساسه بالثقة بالنفس، وشعوره بالإهمال، وعدم ثقته في كفاءته الاجتماعية (علي فاتح،٢٠١٧). وكذلك الفروق الفردية بين الأفراد أو السمات الشخصية التي تؤدي للشعور بالوحدة النفسية، مثل: الخجل، والانطواء، وضعف الثقة بالنفس، مع وجود الاختلافات بين الأفراد التي تجعله يشعر بالوحدة. وكذلك الصدمات النفسية التي تحدث للفرد، وتجعله يفقد الثقة بالآخرين؛ فيلجأ للابتعاد عنهم (مضحي بن ساير،٢٠٢٠).

ثالثا: بالنسبة للفرقة الدراسية:

استخدمت الباحثة اختبار (One Way ANOVA) للتحقق من صحة الفرض، ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار(One Way ANOVA)، للمتغير المستقل **(الفرقة الدراسية)**، والمتغير التابع **(الوحدة النفسية.)**

جدول (١٨) البيانات الوصفية الوحدة النفسية تبعا لمتغير الفرق الدراسية

المتغير	الفرقة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الوحدة النفسية	الأولى	72	49.88	12.67
	الثانية	63	48.63	11.85
	الثالثة	47	54.09	14.34
	الرابعة	139	49.85	11.82
	Total	321	50.24	12.47

يوضح الجدول (١٨) المتوسطات والانحرافات المعيارية لعينة الدراسة لمتغير الوحدة النفسية تبعا لمتغير الفرقة الدراسية.

جدول (١٩) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق في الوحدة النفسية تبعا لمتغير الفرقة الدراسية

المتغير	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
الوحدة النفسية	بين المجموعات	888.04	3.00	296.01	1.921	0.126 غير دالة
	داخل المجموعات	48859.97	317.00	154.13		
	المجموع	49748.01	320.00			

دلت نتائج الجدول (١٩) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيًا في **الوحدة النفسية** تبعا لمتغير الفرقة الدراسية لدى طلاب الجامعة، وهذا يتفق مع **دراسة صوفي عبد الوهاب (٢٠٢١)**، وهذا يختلف مع دراسة جنار عبد القادر (٢٠١٢) حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير المرحلة الدراسية في اتجاه المرحلة الأولى.

التفسير: يشعر الطلاب بالوحدة في أي مرحلة عندما يتعرضون لأي سبب يجعلهم يبتعدون عن الآخرين، وذلك في أي فرقة دراسية وأي مرحلة عمرية؛ لأنهم يتعرضون لنفس الظروف والتحديات التي تجعلهم يشعرون بالوحدة،

توصيات الدراسة: وتتضمن ما يلي:

أولًا: بحوث مقترحة:

في ضوء نتائج الدراسة أمكن طرح بعض البحوث والدراسات المقترحة الآتية:

1. الوحدة النفسية وعلاقتها بالاكتئاب لدى طلاب الجامعة.
2. التنمر وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلاب الجامعة.
3. التنمر وعلاقته بالنرجسية لدى طلاب الجامعة.

ثانيًا: توصيات تطبيقية: توصى هذه الدراسة بضرورة ما يلي:

1- عقد ندوات عن التنمر للتوعية ومواجهة هذه الظاهرة التي أصبحت جريمة يعاقب عليها القانون.

2- معرفة الطلاب بحقوقهم وواجباتهم ومعرفتهم بالعقوبة قانونيًا لمن يقوم بفعل هذه الجريمة التي تضر بالمجتمع، ونشر قانون التنمر في مجلة الكلية للطلاب.

3- عقد دورات تدريبية للطلاب لتجاوز الضغوط، وكيفية تنمية مهاراتهم لمواجهة التحديات والصعوبات التي يواجهونها والتعامل النفسي السليم معها.

المراجع:

اولأ: المراجع العربية

1. أحمد محمد عبد الله بني ملحم (2022). واقع التنمر الإلكتروني لدى طلبة التربية الخاصة في جامعة البلقاء التطبيقية في ضوء متغير الجنس. التربية (الأزهر): **مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية**، 41(193)، 107-132. DOI: 10.21608/jsrep.2022.237225
2. أحمد مسلم أبو ذويب. (2022). مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الوافدين بجامعة المجمعة وعلاقته ببعض المتغيرات الديموجرافية. **مجلة كلية التربية بالمنصورة**, 117(1), 174-205 :DOI . 10.21608 / maed.2022.228281
3. أمل يوسف عبد الله العمار. (2017). الاتجاهات نحو الأنماط المستجدة من التنمر الإلكتروني وعلاقتها بإدمان الإنترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت. **مجلة البحث العلمي في التربية، 18(الجزء الثاني)** 331-366. /JSRE.2018.8397. Doi10.21608
4. أمنية إبراهيم الشناوي (٢٠١٤). الكفاءة السيكومترية لمقياس التنمر الإلكتروني (المتنمر _الضحية). **مجلة مركز الخدمات للاستشارات البحثية** _شعبة الدراسات النفسية والاجتماعية، كلية الآداب-جامعة المنوفية، (11)،١-٥٠.
5. إيهاب عبد العزيز عبد الباقي الببلاوي، هالة أحمد عبد الحليم صقر وأسماء السيد محمد خليل (2019). دراسة لبعض المتغيرات والديموجرافية المرتبطة بالوقوع ضحية التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة. **مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية**، 5(2)، 159-189. Doi10.21608/JSEZU.2019.237918
6. تغريد حميد الرفاعي (٢٠١٨). درجة ممارسة وتعرض طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس دولة الكويت للتنمر الإلكتروني وأثر متغير الجنس، كلية التربية الأساسية، **مجلة العلوم التربوية**، مج26, ع4، 111 – 145. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1008745
7. ثناء هاشم محمد (2019). واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها (دراسة ميدانية). **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**، 12(2)، 181- 247.
8. جنار عبد القادر أحمد الجباري. (2012): الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة جامعة كركوك. **مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية**،٧(3). 1356-1376.
9. حفيظة سليمان أحمد البراشدية (2020). عوامل التنبؤ بالتنمر الإلكتروني لدى الأطفال والمراهقين: مراجعة للدراسات السابقة. **مجلة دراسات وتكنولوجيا المعلومات**، 6(1) https://doi.org/10.5339/jist.2020.6
10. رجاء محمود مريم، منيرة عبد الله الشمسان (2017). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من طالبات الجامعة في ضوء التخصص والتحصيل الدراسي. **دراسات نفسية**، 27(العدد الرابع) , 563-612. Doi. .10.21608/PSJ.2017.92938
11. رمضان عاشور حسين (٢٠١٦). البنية العاملية لمقياس التنمر الإلكتروني كما تدركها الضحية لدى عينة من المراهقين. **المجلة العربية**

لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية، .85-40،(4)
http://search.mandumah.com/Record/789452

12. رمضان عاشور حسين (2019). **مقياس التنمر الإلكتروني.** القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

13. سعاد سعيد محمود (2021). التنمر الإلكتروني وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلاب الجامعة. **مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية،** 29(29-الجزء الثالث)، 501-540. DOI: 10.21608/jwadi.2021.146841

14. سلوى ناصر، دعاء منصور وهالة عبد الحليم (2023): التنمر التقليدي والتنمر الإلكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتهم بالانسحاب الاجتماعي لدى المراهقين. مجلة الاقتصاد المنزلي. جامعة المنوفية. DOI: 10.21608 / mkas.2023.179905.1197

15. صوفي عبد الوهاب. (2021). الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة. **مجلة العلوم التربوية والإنسانية،** (7)، 151-168. https://doi.org/10.33193/JEAHS.7.2021.193

16. عبد الناصر السيد عامر (2021). التنمر الإلكتروني للمتنمر وللضحية: الخصائص السيكو مترية والعلاقة بينهما ونسبة الانتشار بين طلاب الجامعة. **مجلة الدراسات والبحوث التربوية،** 1(1)، 1 - 29.

17. عبد الحميد محمد شيبان. (2023). النوموفوبيا وعلاقتها بالوحدة النفسية لدى عينة من طلبة جامعة حلب بسوريا. **مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية**, 62(3), 132-147.

18. علي فاتح هنداوي. (٢٠١٧). المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالشعور بالإحساس بالوحدة النفسية لدى عينة من طلبة جامعة الملك سعود. **مجلة رسالة التربية وعلم النفس،** جامعة الملك سعود،٥٣(٢)،٣٩٣-٤٤٩.

19. قانون العقوبات المادة ٣٠٩ مكرر ب المضافة بالقانون رقم ١٨٩لسنة ٢٠٢٠م.

20. كارولين يوسف عيد كيرلس وإيهاب عبد العزيز الببلاوي ونورهان حسين النشوي (2021). نموذج سببي لبعض المتغيرات المرتبطة بالقلق الاجتماعي لدى الطلاب الصم بالتعليم النوعي. **مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية،** 7(1)، 241-291. DOI: 10.21608/jsezu.2021.237260

21. مجدي الدسوقي (٢٠١٦). **مقياس السلوك التنمر للأطفال والمراهقين.** القاهرة: دار جوانا للنشر والتوزيع.

22. محمد إبراهيم محمد الأنور ورندا السيد أحمد علي (2020). الإسهام النسبي للمعتقدات اللاعقلانية والمرونة العقلية في التنبؤ بالتنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة. **مجلة كلية التربية في العلوم النفسية.** 44(3)، 352-446.

23. محمد مجدي الدسوقي. (١٩٩٨). **مقياس الشعور الوحدة النفسية.** القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

24. محمد مصطفى عبد الرازق مصطفى ومصطفى كمال رمضان موسى وصالح فؤاد محمد الشعراوي (2019). التنمر الإلكتروني لدى طلاب جامعة الملك خالد (دراسة سيكو مترية/ إكلينيكية). **مجلة التربية الخاصة والتأهيل،** 8(28الجزءالثالث)،43-82. Doi / SERO.2019.10739510.21608

25. مسعد أبو الديار (٢٠١٢). **سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج**، ط٢، الكويت: مكتبة الكويت الوطنية.

26. مسيرة الرويلي (2022). ممارسة سلوك التنمر الرقمي لدى طالبات جامعة الحدود الشمالية بمدينة رفحاء وعلاقته ببعض المتغيرات. **مجلة كلية التربية** (أسيوط)،٣٨(١٢،)٣٦٣-٣٩٩.

27. مضحي بن ساير حميد المصلوخي. (2023). تأثير التنمر الإلكتروني على إحساس المراهقين بالوحدة النفسية. **مجلة العلوم التربوية والإنسانية**، (19)، 115-133. https://doi.org/10.33193/JEAHS.19.2023.315

28. مي حسن عطية وحمدي يونس أبو جراد. (2022). الْعُنْف الْإِلكترونِيّ والْوَحِدَة النّفسيّة كمتغيرات وسيطة بين إدْمَان الإنترنت والصِّحَّة النّفسيّة لدى عينة من طلبة جامعة الْقُدْس المَفْتُوحَة. **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية**، 13(39).

29. هبة سامي محمود (2022). التعرض للتنمر السيبراني وعلاقته بالأفكار الانتحارية لدى عينة من طلبة الجامعة. **مجلة الإرشاد النفسي**. 69(1)، 485-558.. Doi/10.21608/CPC.2022.233904

ثانيا: المراجع الأجنبية

1. Al Qudah, M. F., Al-Barashdi, H. S., Hassan, E. M. A. H., Albursan, I. S., Heilat, M. Q., Bakhiet, S. F. A., & Al-Khadher, M. A. (2020). Psychological security, psychological loneliness, and age as the predictors of cyber-bullying among university students. *Community mental health journal*, 56, 393-403 . https://doi.org/10.1007/s10597-019-00455-z
2. Alkhouri, D. (2021). Pandemic›s mental health burden heaviest among young adults, Retrieved (2021, Feb 25), (online) available: https://abcnews.go.com/Health/Pandemics-mentalhealth%20burden-heaviest-young-adults/story?id=75811308
3. Antoniadou, N., & Kokkinos, C. M. (2015). Cyber and school bullying: Same or different phenomena? Aggression and violent behavior, 25, 363-372. https://doi.org/10.1016/j.avb.2015.09.013
4. Bian, M., & Leung, L. (2014). Smartphone addiction: Linking loneliness, shyness, symptoms and patterns of use to social capital. *Media Asia,* 41(2), 159-176. https://doi.org/10.1080/01296612.2014.11690012
5. Charlebois, K. (2018). Who is lonely? Loneliness in different age groups (18–81 years old), using two measures of loneliness. The *Journal of Special Education,* 53(4), 5179.
6. Kowalski, R. M., Giumetti, G. W., Schroeder, A. N., & Lattanner, M. R. (2014). Bullying in the digital age: a critical review and meta-analysis of cyberbullying research among youth. *Psychological Bulletin*, 140(4), 1073–1137 https://doi.org/10.1037/a0035618
7. Li, Y. (2022). Linking violent video games to cyberaggression among college students: A cross-sectional study. Aggressive behavior, 48(2), 241-252.https://doi.org/10.1002/ab.22002
8. Litwiller, B. J & ,.Brausch, A. M. (2013). Cyber bullying and physical bullying in adolescent suicide: the role of violent behavior and substance use . *Journal of youth and adolescence*,42, 675-684. https://doi.org/10.1007/s10964-013-9925-5
9. Moore, P. M., Huebner, E. S., & Hills, K. J. (2012). Electronic bullying and victimization and life satisfaction in middle school students. *Social Indicators Research*, 107, 429-447. https://doi.org/10.1007/s11205-011-9856-z

attempts. *BMC psychiatry* ,19(1), 1-8. https://doi.org/10.1186/s12888-019-2319-9

15. Russell, D. (1996). The UCLA loneliness scale (version 3): Reliability, validity, and factor structure. Journal of Personality Assessment, 66, 20–40
16. Sawzan Sadaqa Basyouni& Malak Ali Alharbi. (2020). Cyber Bullying and Its Relationship with The Psychological Unity among The Students of College of Education at Umm Al-Qura University: https://doi.org/10.26389/AJSRP.M170919
17. Shaw, T. M., Dooley, J. J., Cross, D. S., Zubrick, S & ,.Waters, S. K. (2013). The Forms of Bullying Scale (FBS): Validity and reliability estimates for a measure of bullying victimization and perpetration in adolescence . *Psychological Assessment* ,25(4), 1045–1057. https://doi.org/10.1037/a0032955
18. Xu, J. 2017. "Research on the Relationship Among Phone Addiction, Social Anxiety and Loneliness in High School Students." *Open Journal of Social Sciences* 5:18–24. https://doi.org/10.2224/sbp.2009.37.2.231.
10. Nowland, R., E. A. Necka, and J. T. Cacioppo. 2018. "Loneliness and Social Internet Use: Pathways to Reconnection in a Digital World?" *Perspectives on Psychological Science* 13(1):70–87. https://doi.org/10.1177/1745691617713052
11. Nicolaisen, M., & Thorsen, K. (2014). Who are lonely? Loneliness in different age groups (18–81 years old), using two measures of loneliness. *The International Journal of Aging and Human Development*, 78(3), 229-257.https://doi.org/10.2190/AG.78.3.b
12. Özbey, H., & Başdaş, Ö. (2020). Psychometric properties of the Turkish version of the Bullying and Cyber Bullying Scale for Adolescents (BCS-A). *Psychiatry research*, *289*, 112 https://doi.org/10.1016/j.psychres.2020.112994 .
13. Pascual-Sanchez, A., & Nicholls, D. (2023). Cyberbullying in young people. *In Shaping the future of child and adolescent mental health* (pp. 33-56). Academic Press. https://doi.org/10.1016/B978-0-323-91709-4.00001-9
14. Peng, Z., Klomek, A. B., Li, L., Su, X., Sillanmäki, L., Chudal, R., & Sourander, A. (2019). Associations between Chinese adolescents subjected to traditional and cyber bullying and suicidal ideation, self-harm and suicide